

معجم البلدان

ألا إنما بغداد دار بلية هل ا□ من سجن البلاد مريح وقال أبو يعلى بن الهبارية أنشدني جدي أبو الفضل محمد بن محمد لنفسه إذا سقى ا□ أرضا صوب غادية فلا سقى ا□ غيثا أرض بغداد أرض بها الحر معدوم كأن لها قد قيل في مثل لا حر بالوادي بل كل ما شئت من علق وزانية ومستحد وصفعان وقواد وقال أيضا أبو يعلى بن الهبارية أنشدني معدان التغلبي لنفسه بغداد دار طيبها آخذ نسيمه مني بأنفاسي تصلح للموسر لا لامرء يبيت في فقر وإفلاس لو حلها قارون رب الغنى أصبح ذا هم ووسواس هي التي توعده لكنها عاجلة للطاعم الكاسي حور وولدان ومن كل ما تطلبه فيها سوى الناس بغراز آخره زاي وقال بعضهم بطرسوس وأحسبه المذكور بعده .

بغراس بالسین مکان الزای مدينة في لحف جبل اللكام بينها وبين أنطاكية أربعة فراسخ على يمين القاصد إلى أنطاكية من حلب في البلاد المطلة على نواحي طرسوس قال البلاذري وكانت أرض بغراس لمسلمة بن عبد الملك ووقفها على سبيل البر وكانت بيد الإفرنج ففتحها صلاح الدين يوسف بن أيوب في سنة 485 وقد ذكره البحري في شعر مدح به أحمد بن طولون سيوف لها في عمر كل عدى ردى وخيل لها في دار كل عدى نهب علت فوق بغراس فضاقت بما جنت صدور رجال حين ضاق بها الدرب ينسب إليها أبو عثمان سعيد بن حرب البغراسي يروي عن عثمان بن خرزاد الأنطاكي وكان حافظا وأحمد ابن إبراهيم البغراسي روى عن أبي بكر الآجري كتب عنه محمد بن بكر بن أحمد وغيره وقال الحافظ أبو القاسم محمد بن إبراهيم بن القاسم أبو بكر البغراسي الحضرمي قدم دمشق وحدث في سنة 414 عن أبي علي المحسن بن هبة ا□ الرملي سمع منه خلف بن مسعود الأندلسي .

بغروند بفتح الواو وسكون النون والبدال كذا وجدته مضبوطا بخط ابن برد الخيار وهو بلد معدود في أرمينية الثالثة .

بغشور بضم الشين المعجمة وسكون الواو وراء بليدة بين هراة ومرو الروذ شربهم من آبار عذبة وزروعهم ومباطخهم أعداء وهم في برية ليس عندهم شجرة واحدة ويقال لها بلغ أيضا رأيته في شهور سنة 616 والخراب فيها ظاهر وقد نسب إليها خلق كثير من العلماء والأعيان منهم أبو القاسم عبد ا□ بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن ساور ابن شاهنشاه ابن بنت أحمد بن منيع بغوي الأصل ولد ببغداد سمع علي بن الجعد وخلف بن هشام